[519] شاذان) (1) يقول: سعي بمحمد بن أبي عمير - واسم أبي عمير زياد - إلى السلطان أنه يعرف أسماء الشيعة (2) بالعراق، فأمر (3) السلطان أن يسميهم فامتنع، فجرد وعلق بين العقارين، فضرب (4) مائة سوط. قال الفضل: فسمعت ابن أبي عمير يقول: لما ضربت (5) فبلغ الضرب مائة (6) سوط، أبلغ الضرب الالم الي فكدت أن اسمي فسمعت نداء يونس بن عبد الرحمن (7) يقول: يا محمد بن أبي عمير، اذكر موقفك بين يدي ا عزوجل فتقويت بقوله وصبرت (8) ولم أخبر والحمد (9). وقال: وجدت في كتاب أبي عبد ا الشاذاني بخطه: سمعت أبا محمد الفضل ابن شاذان يقول: دخلت العراق فرأيت (10) واحدا يعاتب صاحبه ويقول له: أنت رجل عليك عيال فتحتاج (11) أن تكتسب عليهم وما آمن أن تذهب عيناك لطول سجودك، قال (12): فلما أكثر عليه قال: أكثرت (13) ويحك، لو ذهبت عين أحد من

_____ (1) ما أثبته من المصدر. (2) في المصدر: انه يعرف أسامي عامة الشيعة. (3) في المصدر: فأمره. (4) في المصدر: وضرب. (5) في النسخ: ضرب، وما أثبته من المصدر. (6) في (ج) و (ب) و (د): مائتي (7) في المصدر: محمد بن يونس بن عبد الرحمن. (8) في المصدر: فصبرت. (9) الاختيار: 591 ذيل رقم 1105. (10) في النسخ: فرأينا، وما أثبته من المصدر. (11) في المصدر: وتحتاج. (12) ليس في المصدر. (13) في المصدر زيادة: على. [*] _____